
حيوانات مشهورة

وصحة اسمائها

للفريق الركنور امين المداوي

هي حيوانات مشهورة لكن ترجمتها أو التعبير عنها في غالب الأحيان خطأ وهي قليلة جداً
تعد على أصابع اليد فرأيت أن أشرها هنا مع صحة ترجمتها فإنه لا يلقى بالجراند اليومية ذكرها
على خطأها فالجراند جعلت لتعلم الناس لا لتضليلهم والآن ابدأ بالسباع وهي ستة فقط
وأوردها مختصراً ثم تليها أربعة من سباع الطير

Lion

أسد وأستأوه كثيرة

والطابة في مصر والشام تقول السبع وهو الفترس من الحيوان مطلقاً فالأفضل أن لا يقال
السبع إلا بمناها الحقيقي كما في سورة المائدة « وما أكل السبع » فمناها هنا الفترس من الحيوان
كالأسد والنمر والفهد والمذئب وغيرها

Tiger

بببر

والبعض يقولون نمر هندي وفهد وكله خطأ فجماعة منها يقولون فهد وهم ليسوا من علماء
الحيوان في ما أعلم ويقول غيرهم نمر مخطط واللغة لا تميزه لأن النمر لا يكون إلا نمر أي مرقط
ويكنى أن الببر وأرد في كليلة ودمشقة لابن المقفع والكلمة سنسكريتية معربة والمغرب
كالعربي في حكمه فالسبع كمنصور كان لقبه الببر وبعض الجرائد تقول النمر خطأ والكلمة فصحة
فماذا لا تستعملها

Leopard or Panther

نيسر ونيسر ونسر

سمي بذلك للنمر التي فيه أي المرقط والبعض يقولون نمر مرقط فإن النمر لا يكون إلا نمر

فكلمة نمر معناها مرمر أو أتمر . وهناك نمر أسود وهو نمر أسود والسرقتي فيه خفية جداً فيظهر كأنه أسود وفي حديقة الحيرة واحد منه

Huauing leopard or China

نهد

وهو سح بين السكب والنمر مرقط كالنمر وإنما رقطه متفرقة لا تجتمع كالحلق كما في النمر وليس لخالبه أحكام كخالب النمر فهو بذلك كالسكب

Lynx

وشق

سبع أملح طويل انقوائم قصير الذنب في أعلى أذنيه حجة من الشعر الأسود وهو أكبر من عقاق الأرض وأصغر من النمر فتأكد سفالك للدماء ولعمه الشيب وقد انقرض من الشام والعراق

Caracal or Red Lynx

عناق الأرض

سبع بين النقط والسكب أحمر اللون في أعلى أذنيه شعرات سود اسمها بانقارية سياه كوش وبالتركية قره قولقي ومنه اسمها الأفرنجي ويقال له في السودان أم ريشات لهذه الشعرات السود في أعلى أذنيه وهو جميل المنظر جداً يرى واحد منه أو أكثر في حديقة الحيرة . وعناق الأرض ليس النمر كما في بعض المؤلفات

سباع الطير أي الجوارح . ذكرت السباع المشهورة وصحة ترجمتها وأنا ذاكر الآن سباع الطير المشهورة وصحة ترجمتها وهي ما يأتي :

Eagle

عقاب . مؤنثة تقع على الذكر والأنثى جمعها أعقب وعقبان وعقابين

طائر من سباع الطير لا تقع على الحيف إلا إذا عضها الجوع قوية الخالب مسرولة أي في سابقها ريش لها منسرع أعقف لقبته به بالشعواء واللقواء لتعقده وزيادة اعلاه على أسفله

Vulture or Griffon vulture

نسر

طائر من سباع الطير لكنه ليس من عقاقها يقع على الحيف وقتها يصيد وهو أعظم من العقاب شره منهم رغيب له منسر منعقف في طرفه فقط ولا ريش في رأسه وعنقه بل فيها زغب أبيض قصير وهو هاري الساقين بخلاف العقاب فإنها مسرولة الساقين والرجلين . وهو المعروف بالنسر عند العرب من عهد جاهليتهم إلى يومنا ويعرف بالنسر عند التكمين بالعربية من المغرب الأقصى إلى العراق ومن سورية شمالاً إلى اليمن جنوباً

ومن دواعي الأسف ان الطائر الاول مترجم في التوراة الانجليزية والفرنسية خطأ وحتة ان يترجم بالكلمة الثانية أي النسر وهو صواب في الترجمة العربية والأصل البراني وقد جرى الكتاب على هذه الترجمة المنلوطة الى يومنا فقولهم النسر المصرية أي الطائرات خطأ اذا كانوا يريدون بها الكلمة الأولى وحققهم ان يقولوا العقاب المصرية وقولهم فرخ النسر لابن نابلون خطأ وصوابه فرخ العقاب كذلك راية قريش والفرس والرومان والفرنسيس في زمن الامبراطورية وعيرهم فجميع هذه الالفاظ حقها ان تترجم بالعقاب . ويقال وسام العقاب لا وسام النسر وهو وسام مشهور عند الالمان . ثم ان طائفة الملك غازي اسما العقاب لا النسر، فالملك القرشي لا يمكن ان يسمي طائره بالنسر. وان قيل ان هذين اللفظين قد ترجمتا بالنسر والعقاب من قيل قولنا الخطأ المشهور خير من الصواب المهجور أقول ان هذا القول لا يقال عن العقاب والنسر لان هذا الطائر الذي نسميه في أيامنا بالعقاب وفي أيام الجاهلية وفي كتب اللغة والطائر الذي نسميه بالنسر وفي أيام الجاهلية وفي كتب اللغة يسميهما الانكليزي كما تقدم ولا يجوز غير ذلك . هذا وقد أسبت في العقاب والنسر في ص ٩٣ و ص ٢٥٩ من معجم الحيوان وند ٢٨ سنة في المقتطف الجيد ٣٤ : ٥٣٧ وما بعدها وسرني ان بعض الحاجم أصلحت خطأها ولكن بعض السلي المدارس والجرائد لم تعلم ان تصححها فالعقاب والنسر صحت ترجمتها كما تقدم ولا يجوز غير ذلك . وتعلم سبب خطأ هذه الترجمة هو انه ليس في اليونانية الكلمة واحدة يعبر بها عن العقاب والنسر وهي أيتوس فجاءت في الترجمة اللغوية لتعبر عن النسر وجرت على ذلك الترجمة الانجليزية والفرنسية وقد أصلحوها حديثاً في الترجمة الانجليزية المنقحة فان كان الانجليز محافظين عن ترجمتهم من زمن الملك جيمس قبل من شروط المعاهدة ان تكون محافظين مثلهم . ولا يخفى ان ابن السبطار لم يخف عليه ذلك فترجم الإكسمت بمجر النسر وحجر العقاب وهو أيتوس باليونانية انظر مادة ١٣٠ و ٦٤١ و ٦٤٢ من الترجمة الفرنسية

Bearded vulture or Ossifrage or Lammergeier

كاسر العظام

- وله أسماء أخرى ذكرتها في المقتطف قبلاً وفي معجم الحيوان ص ١٤٣ و ص ٢٥٩

Egyptian vulture or Pharaoh's hen

رَحَّة

بالفتح طائر أبيض أصفر المنقار وهو في عرف علماء الحيوان نوع من النسور يعرف في المغرب ومصر والسودان وكتب اللغة بهذا الاسم ، أما في لبنان فيسمونه الشوحة وهي الحدأة على الاصح . هذا شيء يسير من سباع الطير وهي أودية طيور ولا يسر تعلم صحة ترجمتها